

ستارمر يرد على تهديد ترامب: لن أرضخ.. وإيران ليست حربنا



أكد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر الأربعاء، أنه لن "يرضخ" للضغوط للانضمام للحرب على إيران، بعدما هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإلغاء اتفاقية تجارية مع المملكة المتحدة.

وقال ستارمر للبرلمان: "لن يتمّ جرّنا إلى هذه الحرب. لم تكن حربنا".

وأضاف: "لن أغيّر رأيي، لن أرضخ، ليس من مصلحتنا الوطنية الانضمام إلى هذه الحرب"، وكان ترامب هدد في مقابلة عبر الهاتف مع شبكة "سكاي نيوز" بإلغاء اتفاقية أبرمت مع بريطانيا تحدّ من تأثير التعريفات الجمركية الأمريكية التي فرضها.

وقال ترامب الذي انتقد مراراً سياسات ستارمر: إنّ التوترات في العلاقة مع الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي: "لن تؤثر على الإطلاق" على الزيارة الرسمية التي يقوم بها الملك تشارلز الثالث للولايات المتحدة هذا الشهر.

وفي إشارة إلى الزيارة، قال ستارمر أمام البرلمان: إنّ الروابط الطويلة الأمد بين الدولتين، أكبر بكثير من أي شخص يشغل أي منصب معيّن في أي وقت معيّن".

وكانت واشنطن ولندن توصّلتا إلى اتفاق تجاري العام الماضي، يحدّد الرسوم الجمركية الأمريكية بنسبة 10% على

معظم السلع المصنّعة البريطانية.

وفي المقابل، وافقت المملكة المتحدة على فتح أسواقها بشكل أكبر أمام الإيثانول ولحم البقر الأمريكي، ما أثار مخاوف في البلاد.

وكان ستارمر أثار استياء ترامب عندما رفض السماح باستخدام القواعد البريطانية لتنفيذ الضربات الأمريكية الأولى على إيران في أواخر فبراير/ شباط الماضي، ووافق لاحقاً على استخدام قاعدتين عسكريتين بريطانيتين لـ"الهدف دفاعي محدد ومحدود".

والاثنين، قال ستارمر أمام البرلمان: إنّ ترامب كان مخطئاً في تهديده بتدمير "الحضارة" الإيرانية، بينما انتقد وزير الصحة ويس ستريتينغ الأحد لهجة ترامب ووصفها بأنها "تحريضية واستفزازية ومشينة".

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026